

عليه كان من الجنون المطبق ان لم يكن الانتحار بعينه . وليس هو وحده الذي حاول ان يقطع تلوج القطب في منطاد تحلصاً من ركوب البحر والمركبات التي لا تجل لها فقد حاول ذلك غيره كالامبركي ولان الذي اخفق في المرة الاولى ويحاول في الثانية بلوغ النجاح . والامال معقودة الآن بان النجاح ينال بري وامندسون وتكتب اسماؤهم في سجل اعظم العاملين في خدمة العلم باكتشاف القطب وكلاهما الآن بعد بعثة الى تلك الارحاء النجمية وسيافر الاول هذه السفرة للمرة السابعة على باخرته ليبحث عن طريق بلوغ القطب والناس يؤمنون له الخير لانه ابان في رحلاته السابقة عن حذر عظيم وهممة عالية وكانت رحلاته مفيدة فكاد يبلغ الدرجة التي يرمي اليها ولم يداهم الشتاء وتيارات الثلوج واذا اسعده الحظ وبدونه لا يستطيع اكبر الرجال عقلا ان يعمل عملاً يذكر — فان سفرته ستكون بعد سنة مـمرة عن افتتاح القطب واذا خانه الحظ ايضاً في رحلته هذه فان رصيده امندسون التروجي الذي يمل لهذا القصد منفرداً سيحيي ثمار هذا الطفر اول الجنين من الناس . وللامبركان والتروجيين في الثلاثين سنة الاخيرة يد في السعي لاكتشاف القطب . ويرجى ان يكون لامندسون ثمرة النجاح بعد بري اذا اخفق هذا . وبعثنا هذين الرجلين هما اهم البعثات الاخيرة واغناها وانفعها ويأمل ان نحل بها هذه المشكلة التي شغلت بال الناس اعواماً وقرناً

التأليف في الملوك

كان لكثير من الملوك رغبة في العلم لاشراف نفوسهم الملكية على علو قدره وجلالة امره فمنهم من كان يرغب فيه ويقرّب اهله ويسعى في نشره . ومنهم من اشتغل به وسعى في تحصيله حتى فاز بحظ وافرمه . ومنهم من زاد على ذلك فالف فيما عني به من العلوم غير ان المؤلفين فيهم قليلون لمنع شواغل تدبير المملكة والقيام باعباء امورها في اكثر الاوقات من التفريط للتأليف . ومن الملوك الذين القوا عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن . وفي كثير من خزائن الكتب شي من مؤلفاته واغرب مؤلفاته كتاب (١) عثرنا

(١) هو من الاسفار التي دخلت حديثاً الى خزائن كتب احمد بك تيمور في القاهرة . وهذه النسخة كانت ملكاً لذلك الملك الجليل

عليه في هذه المدة الفه في صنع الاصطراب بعد ان زاول عمله مدة واثقته وقد اجاد في هذا الكتاب اعادة وافرة بحيث قرب هذه الصناعة على الراغبين فيها ولم يستعمل الا بهام الموجب للايهام . فاحببنا ان نورد منه ما ذكره في المقدمة لتنف على اسلوب الكتاب والغرض منه قال :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والثقة يقول العبد الفقير الى الله تعالى عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول غفر الله له الحمد لله الذي لا يبلغ اذا حمده الحامدون وشكراً له على نعمه فوق ما شكره الشاكرون فهو الواحد الذي لا تحيط به القنوت جعل النجوم دلائل يهتدي بها المهتدون فقال سبحانه وعلامات و بالقم هم يهتدون . احمد حمد مقصر واستهديه الى طريق الصواب واستنصر وصلواته على محمد النبي الكريم الذي اتى عليه في كتابه العزيز الحكيم فقال مادحاً له : وانك لعل خلق عظيم . وعلى آله المنتخبين صلوة وسلاماً دائماً مثلنا زمين الى يوم الدين ورحمى الله عن الصحابة اجمعين . وبعد فلما كان الاصطراب اشرف آلة وضعت في علم الفلك وطريقه اوضح طريق بين في هذا الفن سلك احببت ان اجمع في علمه رسالة موضحة قريبة المسلك بطريقة مصححة فازلت اداخل اصحاب هذا الفن واستعجب درهم بالبحث المستحسن لتعرف من منهم يورد من قنونه واسبين ويصور خلاف غيره ويبرهن حتى ايت النفس بما مثله وعرفت نقل الاصل الذي اصلوه فتشجعت بان كررت التعلم بالتحريز والتصوير لاشكاله الموضوعة والتقدير الى ان حسنت ما لم يحسنوا من آله وعرفت ما يختار من عمله وصناعته ولم يذكرها في علمهم بالتحقيق سوى المنطرات والبروج والكواكب بالتدقيق واستكفوا فيما عداها بحسن الروية من غير تقدير فلم ازل افكر فيما اعملوه حتى وضعت له المفادير تايها لما رسمه الاولون من الحساب مكتسباً ما امكنتني منه الاكتساب فوضعت على ثابة ما بلغ الاجتهاد اليه ووقع عند التقدير الاختيار عليه ما يغني الصانع في تيسير المعرفة وبكفيه عن كثير من الكتب المصنفة وعليه في وضع المنطرات والكواكب المعول والعمدة على وضعها وتحريرها على المصنف الاول مع معرفتي فلك حررها واعدادها وابعاد مراكزها وانصاف اقطارها وولست بالمدعي في معرفة هذه الصناعة ولا ممن يتخذها حرفة وبضاعة بل اجتهدت فيها واتقست واحتذيت من ضروسناها واقتنست فالت هذه الرسالة لتكون للصانع اوضح دلالة ومتميتها معين الطلاب على عمل الاصطراب فمن وقف عليها فليستامع عما قرط وليكن اول من لعذر بسط فان الحليم اذا رأى حسناً مخفياً اظهره واذا رأى قبيحاً منشوراً ستره ونسأل الله الهداية في الصلاح والبلوغ الى افضل المقاصد والتواضع انه العظيم الحنان والكريم الشان .

اعلم ان الاصطرلاب يعمل بحالات فتنها ما يكون تاماً وتعدد مقنطراته تسعون ومنها ما يكون ثنائياً وتعدد مقنطراته خمسة واربعون ومنها ما يكون ثلاثاً وتعدد مقنطراته ثلاثون ومنها ما يكون خمساً وتعدد مقنطراته ثمانية عشر ومنها ما يكون سدساً وتعدد مقنطراته خمسة عشر ومنها ما يعمل عشراً لصغره وضيق مداراته وتعدد مقنطراته عشرة فالثام هو الذي يكون درج بروجيه ومقنطراته مقسومة على درجة درجة والنصف ما كان بروجيه ومقنطراته مقسومة على درجتين ودرجتين والثالث ما كان درج بروجيه ومقنطراته مقسومة على ثلاثة والخمس ما كان درج مقنطراته و بروجيه مقسومة على خمسة خمسة والسادس ما كان درجيه ومقنطراته مقسومة على ستة ستة والعشر ما كان درج بروجيه ومقنطراته مقسومة على عشرة عشرة واما الرسوم التي لا يقع فيها اختلاف في جميع الاصطرلابات فهي دوائر المدارات أعني مدار السرطان والحل والجدي وخط نصف النهار وخط الاستواء فان هذه الخطوط كلها في جميع الاصطرلابات لا يقع فيها خلاف البنية وإنما تختلف دوائر المقنطرات وهذا الذي اتصل الى علما من اعمال الاصطرلابات واعمال التارجهار فانه لا يمتنع ان يكون قد زيد على هذه الاقسام التي ذكرناها ولم تطلع عليه فليس لنا ان نقطع بان هذه الاقسام التي ذكرناها هي التي تعمل فقط فعلى هذا ما كان صغيراً وقسم على درجة او درجتين او ثلاث نزاحمت خطوط المقنطرات لا سيما عند المراكز فلاجل ذلك جعل ما صغر منها على عشر وعشروا صغرها ما كانت مقنطراته مقسومة على درجة درجة ليتحقق منها الصحة لان ما كبر منها وكان فقه ذراعاً بالحديد خلص نصف درجة اي تقسم درجته الواحدة بنصفين لسة ما بينها وبين المقنطرة الثانية وما كان فتح ذراعين جديد خلص عشر دقائق اي تقسم درجته الواحدة بستة اقسام كل قسم منها عشر دقائق وما كان منه اربعة اذرع او خمسة بالحديد خلص دقيقة اي تقسم الدرجة الواحدة بستين قسماً كل قسم منها دقيقة لان كل ما اتسعت الآلة صح نفسها ويؤدي الى الصواب لاحاطة النظر واحاطة الصانع بالصنعة والتمكن من قسمة الدقائق بين الدرجات لكبر الآلة فيؤدي ذلك الى الضبط والى الصحة فقد قيل ان الحاكم من خلفاء المصريين عمل ذوات الحلقى وهي تسع حلقات الحلقة يدخل فيها الفارس راكباً برمح فيكون وزن الحلقة الواحدة نفسها الي رطل وكانت جوانبها محزوزة مربعة على زوايا قائمة حتى اذا ركب بعضها في بعض كانت كصفحة واحدة فيرصد بها وبها حققوا طول مصر وعرضها ثم ان التمر لما طلبوا الرصد صنعوا دائرة بناء طول حلقة سعتها عشرون ذراعاً فاستخرجوا ربع دائرة من محيطها ثم بنوا جداراً طولها مائة ذراع ونصبه مائة ذراع مربع وضعوا عليه ربع دائرة طول قائمتها على زوايا قائمة ستون ذراعاً وطول القطر

الآخر المعتمد على الأرض مثل ذلك والقوس تسعون درجة كل درجة ذراع قوسية أي قطعة من قوس هذا الربع ودرجوه درجاً كدرج القطر من أسفله إلى أعلاه ليعملوا أشغالهم لأخذ الارتفاع وانفقوا على ذلك أموالاً طائلة وفيل أن هلاوون أخذ آلة الحمالين وجعلها على رأسه ليرد عنه ألم الحجر وحمل حجراً كبيراً فلم يبق أحد إلا وحمل وبهذه الآلة الارتفاعية حصل الارتفاع بدقائقه وربما بشوانيه فقوس كل درجة هي ذراع فتمكنوا بهذه الآلة واستخرجوا بها أعمال الرصد وطوله وما أرادوا من باقي الأعمال. وأوردنا هذه الحكاية ليعلم منها فائدة كل ما كبر من الأصطrolابات وزيادتها فائدة في التحقيق ومع ذلك إذا كان الاصطrolاب سمته كما قلنا في فتح ذراعين وما فوقه إلى خمسة فلا يسلك باليد وقت أخذ الارتفاع لكبره وعظمه بل يرفعه شخص يديه وآخر يأخذه الارتفاع فإن عظم علقى على سبيلها بقدر ما يتمكن منه الناظر وهو معلى بالسبيل فتعد أخذ الارتفاع يرفع الناظر العضادة ويخفضها حتى يصبح له أخذ ارتفاعه من الشمس أو الكواكب وأول ما يتبدى به الراسم من العمل يخط خطأً بأي قدر شاء ثم يقسمه بتسعين قسمًا أجزاءً صحيحة محكمة بقدر الجهد والطاقة فإن صحة العمل موقوفة على قسمة الخط المذكور فتي كان في القسمة خلل لم تقع بها الأعمال والخط هو المسطرة المقسومة وهذا مثالها (وهنا أورد صورتها) وإن كانت هذه المسطرة بخلاف المسطرة السيتينية التي ذكرها الفرغاني في كتابه فإن تلك مقسومة بستين قسمًا فإذا أردت عمل هذه المسطرة السيتينية التي يقاس منها أعمال الاصطrolاب فالتبدأ أولاً بعمل مسطرة صحيحة من خشب صلب

إلى أن قال: فإذا أردت عمل الاصطrolاب كبيراً كان أو صغيراً علم أي قدر شئت عمله من الاقدار فإنما يكون كبره وصغره من حساب هذه المسطرة لانه متى أراد الاصطrolاب كبيراً كبر في طول المسطرة ليتباعد ما بين أقسامها ومتى أراد الاصطrolاب صغيراً صغر المسطرة ليتقارب ما بين أقسامها لأن فتح نصف قطر دائرة الاصطrolاب بقدر الثلث من طول المسطرة المقسومة بتسعين جزءاً ويكون قسمة هذه المسطرة أما في مسطرة من خشب صلب كالابنوس والعاج أو ما كان في صلابتها من الخشب والعاج وما شاكله في الصلابة واللون والعاج أجود من الابنوس لكونه أسود لا يتبين فيه أجزاء المسطرة وإن كانت من نحاس كانت أجود من الجميع إذ المراد بالصلابة أن لا ينزل شيء من رأسي البيكار في الخشب فيخل العمل فإذا أراد قسمة الصفاق فإنه يبدأ أولاً بفتح البيكار بقدر ما يغلب على ظنه أنه نصف قطر الصفيحة أه وفي آخر الكتاب شهادتان من أهل هذه الصناعة تشهدان له بأفانها والبراعة فيها وهذه صورة الأولى منها:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي قدر مقادير الكواكب وظهر من
مكتنونات الغيب اسرار العجائب وسير النيرين كتهادي الكواكب واجرى التحيرات كجري
القواضب وقدر بر وجهها بين السابق واللاحق والمطلع والغارب وجعل النجوم السبعة مقبرة
بالقواعد والمراتب فتسبب الشمس كالسلطان والقمركولي العهد والصاحب وزحل كالفهرمان
والمشترى كالحاكم والريخ كصاحب الجيوش والكتائب والزهرة كالخادم والمطرب وعطارد
كالوزير والكتائب فسمان خالق هذه المحاسن والغرائب ووصفها في كتابه المنزل على سيد
الانبياء والشهداء والاباء والاقارب فتال عز وجل: انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله الكرام واصحابه الاطياب وبعد فاقول وانا
اقل عباد الله واصغرهم ابراهيم بن ممدود الحاسب الملكي المظفري الاشرفي: اني لما شاهدت
الاصطربلايين قسمة السدس من عمل مولانا الملك الاشرف عمر بن مولانا ومالك
رقنا السلطان الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول خلد الله ملكهما وطول عمرهما من سنة
٦٨٩ وصحة جميع ماعمله بهما من صحة الدوائر والمقننرات والمراكر واصناف الافطار
والكواكب والحجرة والصفائح سبكاً وضرباً قسمة ووضعاً وصحة قسمة دائرة البروج وصحة العضابد
وعيار المجموع فيهما ولم اجد فيهما مأخذاً الا ان كان اليسير من جهة الصانع الخراط ومولانا
خلد الله ملكه عارف به وباصلاحه فشهدت له بالفضيلة وبنيو يده في صناعة الاصطربلاب
ووضعت له خطي هذا شاهداً على صحة ذلك واجزت له ان يعمل ماشاء من ذلك اي من
الاصطربلابات بما استقرت به من افاقته ومعرفته وذكائه وخبرته واختباري له في ذلك واتقاني
ايام وكذلك في اصطربلايين عملهما في سنة ٦٨٩ احدهما اصغر من الآخر قسمة السدس
والاكبر فيهما قسمة اثلاث اجزته وشهدت له بالصحة في الاربع اصطربلابات المذكورة
وكذلك اجزته في عمله لساعات مستوية يستخرجها بترجيها بعمله علماً وعملاً وان يعمل منها
ماشاء لو توفي بعلمه وعمله فيما استقرت به من اعماله في جميع ما ذكرته عنه نفعه الله بما استفاده
وتقننا بما افدناه وكشب اقل العبيد المظفري الاشرفي ابراهيم بن ممدود الجلاد الموصل الحاسب
في شهور سنة ٦٩٠ هجرية على صاحبها افضل الصلاة والسلام والحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على خاتم النبيين محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه اجمعين وشرف وعظم ثم اقول
وانا اقل عباد الله ابراهيم الحاسب الملكي المظفري الاشرفي ان مولانا الملك الاشرف بن مولانا
السلطان الاعظم الملك المظفر خلد الله ملكهما جدد اصطربلاباً قسمة السدس سنة ٦٩١ هجرية
صحيفة وتحرير بالغ اعظم مما قبله مما استدلت به على زيادة فضائله فآله تعالى يزيد من
فضله وينور باطنه بعلمه بته وكرمه وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم

واقول ايضا ان مولانا الملك خلد الله ملكا اوقفني على سموت باصطارلاب قسمته الثالث سنة ٦٩٢ والسموت اعشرات فاستقرت الكثير منها اعني من السموت التي عملها بالآلات الصحيحة وبالحدساب فوجدتها في غاية الصحة والناسب مما استدلت بصحة يده وجودة ذوقه وتمكنه في العمل تحمكت بصحة ما يعمل به من السموت واجزت له ان يعمل بعد ذلك ما شاء من الاصطارلابات السمجة وكذلك مما يعمل به من الساعات الزمانية والمستوية ونظي الفجر والشفق باي اصطارلاب شاء وذلك من جمادى الآخرة سنة ٦٩٢ والحمد لله - قى حمده وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه كتب ذلك اقل العبيد المظفر الاشرفي ابراهيم الحداد في التاريخ المذكور

وهذه صورة الشهادة الثانية منهما : بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً وكذلك يقول العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن علي الفهرري المظفري أفي شامدت الاضطرابات التي انقن احكامها ووضعها مولانا وماكننا السيد الاجل العالم الانيل الملك الاشرف ممد الدنيا والدين عمر بن مولانا وماكننا السلطان الاجل السيد الاوحد العالم العادل الملك المظفر شمس الدنيا والدين يوسف بن عمر بن علي بن رسول خلد الله مملكته حافتها اثنان قسمة السدس عملا في سنة تسعين وستائة واثنان احدهما قسمة السدس والاخر اكبر منه قسمة الثلث عملا في سنة تسع وثمانين وستائة واضطرابان قسمة السدس ايضا عملا في سنة احدى وتسعين وستائة وشاهدت جميع ما عمل بها من صحة الدوائر والمقنطرات والمراكز وانصاف الاقطار والقطرين المتقاطعين على ظهورها واتخذت حروف المعانيد المستعملة وقيام الشظايا على العضائد ومقابلة تقوُّب الشظايا بعضها لبعض على موازاة حروف العضائد المستعملة واعتبرت كل واحد من ربعي الارتفاع فيها وادراجها من الواحد الى التسعين وربعات الظل واصابعها الاثني عشر واقدام الظل واعتبرت ارباع الحجر في جميعها وادراجها الثلاث مائة وستين وخط وسط السماء مع وتد الارض وخط المشرق والمغرب وانتهاء اطراف كل واحد من هذين القطرين الى محاذاة ارباع الحجر ودوائر المقنطرات ودائرتي مداري المتقابلين ودائرة مدار اول الحُلّ وأول الميزان وخط العصر وخط الفجر ومعيب الشفق والساتات الزمانية وفي الاضطراب السداسي الصغير المعمول في سنة تسع وثمانين وستائة خطوط للساعات المستوية مقنطرة مع خطوط الزمانية ثم بعد ايام قريبة شاهدت الاضطراب قسمة الثلث المعمول في سنة تسع وثمانين وستائة وقد سمعت صفائح الثلث لست عروض وهي عرض ١٠٠ عرض ١١٠ عرض ١٢٠ عرض ١٣٠ عرض ١٤٠ عرض ١٥٠ عرض ١٦٠ عرض ١٧٠ عرض ١٨٠ عرض ١٩٠ عرض ٢٠٠ عرض ٢١٠ عرض ٢٢٠ عرض ٢٣٠ عرض ٢٤٠ عرض ٢٥٠ عرض ٢٦٠ عرض ٢٧٠ عرض ٢٨٠ عرض ٢٩٠ عرض ٣٠٠ عرض ٣١٠ عرض ٣٢٠ عرض ٣٣٠ عرض ٣٤٠ عرض ٣٥٠ عرض ٣٦٠ عرض ٣٧٠ عرض ٣٨٠ عرض ٣٩٠ عرض ٤٠٠ عرض ٤١٠ عرض ٤٢٠ عرض ٤٣٠ عرض ٤٤٠ عرض ٤٥٠ عرض ٤٦٠ عرض ٤٧٠ عرض ٤٨٠ عرض ٤٩٠ عرض ٥٠٠ عرض ٥١٠ عرض ٥٢٠ عرض ٥٣٠ عرض ٥٤٠ عرض ٥٥٠ عرض ٥٦٠ عرض ٥٧٠ عرض ٥٨٠ عرض ٥٩٠ عرض ٦٠٠ عرض ٦١٠ عرض ٦٢٠ عرض ٦٣٠ عرض ٦٤٠ عرض ٦٥٠ عرض ٦٦٠ عرض ٦٧٠ عرض ٦٨٠ عرض ٦٩٠ عرض ٧٠٠ عرض ٧١٠ عرض ٧٢٠ عرض ٧٣٠ عرض ٧٤٠ عرض ٧٥٠ عرض ٧٦٠ عرض ٧٧٠ عرض ٧٨٠ عرض ٧٩٠ عرض ٨٠٠ عرض ٨١٠ عرض ٨٢٠ عرض ٨٣٠ عرض ٨٤٠ عرض ٨٥٠ عرض ٨٦٠ عرض ٨٧٠ عرض ٨٨٠ عرض ٨٩٠ عرض ٩٠٠ عرض ٩١٠ عرض ٩٢٠ عرض ٩٣٠ عرض ٩٤٠ عرض ٩٥٠ عرض ٩٦٠ عرض ٩٧٠ عرض ٩٨٠ عرض ٩٩٠ عرض ١٠٠٠ عرض ١٠١٠ عرض ١٠٢٠ عرض ١٠٣٠ عرض ١٠٤٠ عرض ١٠٥٠ عرض ١٠٦٠ عرض ١٠٧٠ عرض ١٠٨٠ عرض ١٠٩٠ عرض ١١٠٠ عرض ١١١٠ عرض ١١٢٠ عرض ١١٣٠ عرض ١١٤٠ عرض ١١٥٠ عرض ١١٦٠ عرض ١١٧٠ عرض ١١٨٠ عرض ١١٩٠ عرض ١٢٠٠ عرض ١٢١٠ عرض ١٢٢٠ عرض ١٢٣٠ عرض ١٢٤٠ عرض ١٢٥٠ عرض ١٢٦٠ عرض ١٢٧٠ عرض ١٢٨٠ عرض ١٢٩٠ عرض ١٣٠٠ عرض ١٣١٠ عرض ١٣٢٠ عرض ١٣٣٠ عرض ١٣٤٠ عرض ١٣٥٠ عرض ١٣٦٠ عرض ١٣٧٠ عرض ١٣٨٠ عرض ١٣٩٠ عرض ١٤٠٠ عرض ١٤١٠ عرض ١٤٢٠ عرض ١٤٣٠ عرض ١٤٤٠ عرض ١٤٥٠ عرض ١٤٦٠ عرض ١٤٧٠ عرض ١٤٨٠ عرض ١٤٩٠ عرض ١٥٠٠ عرض ١٥١٠ عرض ١٥٢٠ عرض ١٥٣٠ عرض ١٥٤٠ عرض ١٥٥٠ عرض ١٥٦٠ عرض ١٥٧٠ عرض ١٥٨٠ عرض ١٥٩٠ عرض ١٦٠٠ عرض ١٦١٠ عرض ١٦٢٠ عرض ١٦٣٠ عرض ١٦٤٠ عرض ١٦٥٠ عرض ١٦٦٠ عرض ١٦٧٠ عرض ١٦٨٠ عرض ١٦٩٠ عرض ١٧٠٠ عرض ١٧١٠ عرض ١٧٢٠ عرض ١٧٣٠ عرض ١٧٤٠ عرض ١٧٥٠ عرض ١٧٦٠ عرض ١٧٧٠ عرض ١٧٨٠ عرض ١٧٩٠ عرض ١٨٠٠ عرض ١٨١٠ عرض ١٨٢٠ عرض ١٨٣٠ عرض ١٨٤٠ عرض ١٨٥٠ عرض ١٨٦٠ عرض ١٨٧٠ عرض ١٨٨٠ عرض ١٨٩٠ عرض ١٩٠٠ عرض ١٩١٠ عرض ١٩٢٠ عرض ١٩٣٠ عرض ١٩٤٠ عرض ١٩٥٠ عرض ١٩٦٠ عرض ١٩٧٠ عرض ١٩٨٠ عرض ١٩٩٠ عرض ٢٠٠٠ عرض ٢٠١٠ عرض ٢٠٢٠ عرض ٢٠٣٠ عرض ٢٠٤٠ عرض ٢٠٥٠ عرض ٢٠٦٠ عرض ٢٠٧٠ عرض ٢٠٨٠ عرض ٢٠٩٠ عرض ٢١٠٠ عرض ٢١١٠ عرض ٢١٢٠ عرض ٢١٣٠ عرض ٢١٤٠ عرض ٢١٥٠ عرض ٢١٦٠ عرض ٢١٧٠ عرض ٢١٨٠ عرض ٢١٩٠ عرض ٢٢٠٠ عرض ٢٢١٠ عرض ٢٢٢٠ عرض ٢٢٣٠ عرض ٢٢٤٠ عرض ٢٢٥٠ عرض ٢٢٦٠ عرض ٢٢٧٠ عرض ٢٢٨٠ عرض ٢٢٩٠ عرض ٢٣٠٠ عرض ٢٣١٠ عرض ٢٣٢٠ عرض ٢٣٣٠ عرض ٢٣٤٠ عرض ٢٣٥٠ عرض ٢٣٦٠ عرض ٢٣٧٠ عرض ٢٣٨٠ عرض ٢٣٩٠ عرض ٢٤٠٠ عرض ٢٤١٠ عرض ٢٤٢٠ عرض ٢٤٣٠ عرض ٢٤٤٠ عرض ٢٤٥٠ عرض ٢٤٦٠ عرض ٢٤٧٠ عرض ٢٤٨٠ عرض ٢٤٩٠ عرض ٢٥٠٠ عرض ٢٥١٠ عرض ٢٥٢٠ عرض ٢٥٣٠ عرض ٢٥٤٠ عرض ٢٥٥٠ عرض ٢٥٦٠ عرض ٢٥٧٠ عرض ٢٥٨٠ عرض ٢٥٩٠ عرض ٢٦٠٠ عرض ٢٦١٠ عرض ٢٦٢٠ عرض ٢٦٣٠ عرض ٢٦٤٠ عرض ٢٦٥٠ عرض ٢٦٦٠ عرض ٢٦٧٠ عرض ٢٦٨٠ عرض ٢٦٩٠ عرض ٢٧٠٠ عرض ٢٧١٠ عرض ٢٧٢٠ عرض ٢٧٣٠ عرض ٢٧٤٠ عرض ٢٧٥٠ عرض ٢٧٦٠ عرض ٢٧٧٠ عرض ٢٧٨٠ عرض ٢٧٩٠ عرض ٢٨٠٠ عرض ٢٨١٠ عرض ٢٨٢٠ عرض ٢٨٣٠ عرض ٢٨٤٠ عرض ٢٨٥٠ عرض ٢٨٦٠ عرض ٢٨٧٠ عرض ٢٨٨٠ عرض ٢٨٩٠ عرض ٢٩٠٠ عرض ٢٩١٠ عرض ٢٩٢٠ عرض ٢٩٣٠ عرض ٢٩٤٠ عرض ٢٩٥٠ عرض ٢٩٦٠ عرض ٢٩٧٠ عرض ٢٩٨٠ عرض ٢٩٩٠ عرض ٣٠٠٠ عرض ٣٠١٠ عرض ٣٠٢٠ عرض ٣٠٣٠ عرض ٣٠٤٠ عرض ٣٠٥٠ عرض ٣٠٦٠ عرض ٣٠٧٠ عرض ٣٠٨٠ عرض ٣٠٩٠ عرض ٣١٠٠ عرض ٣١١٠ عرض ٣١٢٠ عرض ٣١٣٠ عرض ٣١٤٠ عرض ٣١٥٠ عرض ٣١٦٠ عرض ٣١٧٠ عرض ٣١٨٠ عرض ٣١٩٠ عرض ٣٢٠٠ عرض ٣٢١٠ عرض ٣٢٢٠ عرض ٣٢٣٠ عرض ٣٢٤٠ عرض ٣٢٥٠ عرض ٣٢٦٠ عرض ٣٢٧٠ عرض ٣٢٨٠ عرض ٣٢٩٠ عرض ٣٣٠٠ عرض ٣٣١٠ عرض ٣٣٢٠ عرض ٣٣٣٠ عرض ٣٣٤٠ عرض ٣٣٥٠ عرض ٣٣٦٠ عرض ٣٣٧٠ عرض ٣٣٨٠ عرض ٣٣٩٠ عرض ٣٤٠٠ عرض ٣٤١٠ عرض ٣٤٢٠ عرض ٣٤٣٠ عرض ٣٤٤٠ عرض ٣٤٥٠ عرض ٣٤٦٠ عرض ٣٤٧٠ عرض ٣٤٨٠ عرض ٣٤٩٠ عرض ٣٥٠٠ عرض ٣٥١٠ عرض ٣٥٢٠ عرض ٣٥٣٠ عرض ٣٥٤٠ عرض ٣٥٥٠ عرض ٣٥٦٠ عرض ٣٥٧٠ عرض ٣٥٨٠ عرض ٣٥٩٠ عرض ٣٦٠٠ عرض ٣٦١٠ عرض ٣٦٢٠ عرض ٣٦٣٠ عرض ٣٦٤٠ عرض ٣٦٥٠ عرض ٣٦٦٠ عرض ٣٦٧٠ عرض ٣٦٨٠ عرض ٣٦٩٠ عرض ٣٧٠٠ عرض ٣٧١٠ عرض ٣٧٢٠ عرض ٣٧٣٠ عرض ٣٧٤٠ عرض ٣٧٥٠ عرض ٣٧٦٠ عرض ٣٧٧٠ عرض ٣٧٨٠ عرض ٣٧٩٠ عرض ٣٨٠٠ عرض ٣٨١٠ عرض ٣٨٢٠ عرض ٣٨٣٠ عرض ٣٨٤٠ عرض ٣٨٥٠ عرض ٣٨٦٠ عرض ٣٨٧٠ عرض ٣٨٨٠ عرض ٣٨٩٠ عرض ٣٩

عشر فسي من فسي السموت ووجدت الجميع من الاصلار لابات المذكورة بقسمتها ونار يحها كاملة
 الجودة والتحقيق والصحة واجزت له صناعة الاصلر لاب ووضعها سبكاً وضرها ورسماً لما استقر به
 من القائه ومعرفة وذكائه وفطنته واختباري لاعماله التي احكمها واتقنا في اياها ثم اجزت له ان
 يعمل ماشاء من الساعات المستوية يستخرجها بطرحها بكمه علماً وتحقيقاً وشاهدت طرحها رين
 من احكامه وعمله احدهما قصة والثاني نخاس فوجدتهما في غاية التحقيق فاي عمل ماشاء منها
 فقد وثقت بها استقر به منه في جميع ما ذكرته في خطي هذا ووثقت بنقوب معرفته وفطنته
 نفعه الله بالعلم والعمل آمين وذلك بتاريخ اليوم الثاني من رجب الاصب سنة اثنتين وتسعين
 وسبعمائة احسن الله خاتمتها وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله اه

وفي الكتاب ناهل في كثير من المواضع في اللغة والاعراب وهو مما يفرض عنه في
 مثل هذه الكتب لاسباب ان كان من طبقة الملوكة الذين لا يساعدهم الوقت على التفتيح والمهم في
 مثل هذا هو تعليم الصناعة بأي عبارة كانت

ناظر في الكتاب

القاهرة

مطبوعات ومخطوطات

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة

طبع احمد افندي ناحي الجمالي ومحمد امين افندي الخانجي واخوه هذا الكتاب للعالم
 جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ وجلال الدين هذا من المكثرين من التأليف
 وبعضها جيد متع . اما هذا الكتاب فهو ظاهر من اسمه جمع فيه تراجم مختصرة للنحاة في كل
 عصر مستنداً فيه على ما انتهى اليه من كتب طبقاتهم على اختلاف العصور وقد تبين من
 الكتب التي سردتها في المقدمة ان معظم كتب التاريخ المفقودة الآن كانت في عصره موجودة
 بكثرة ما استدللنا على ان الزهد في هذا الفن كثر بعد التسبئة . والاربعه القرون الاخيرة
 هي عصور الظلمات لا محالة . وقد بدأه بالحمد بين ثم ذكر الاحديين ثم ساق اسماء الرجال
 على حروف التبعيم ووقع في ٤٦١ صفحة بالقطع الكبير وهو يطلب من مكتبة محمد امين
 افندي الخانجي المكتبي الشهير في الحلبي التي عشر قرشاً ورقاً وخمسة عشر قرشاً مجلداً وهو
 من الكتب التي يجدر بكل طالب نحو ان يقتنيه ليعرف رجال فنه ويطلع على احوالهم
 ونكاتهم وآدابهم . وقد اعتمد الطابعون في طبع هذا الكتاب على نسخة في دار الكتب